

الأنشطة التي يدعمها صندوق التراث في حالات الطوارئ في

بوركينافاسو

صون مجموعات المتاحف في بوركينافاسو (2019-2020)

تواجه بوركينافاسو تحديات معقدة ومتشابكة ذات أبعاد متعددة. ويجعل التدهور الذي طرأ مؤخراً على السياق الأمني من تدمير الممتلكات الثقافية ونهبها والاتجار غير المشروع بها وبيعها أمراً شديداً الاحتمال، كما حدث في السنوات الأخيرة في البلدان الأفريقية المجاورة مثل مالي وفي مناطق النزاع في مختلف أنحاء العالم. ولمواجهة هذه الحالة، شرعت وزارة الثقافة والفنون والسياحة في بوركينافاسو في محاولة لنقل المجموعات الخاصة بمتحف بوبي - مينغاو وأورسي إلى أماكن أكثر أمناً. بيد أن هذه العملية لم يتسن إنجازها بسبب نقص الموارد، ومن ثم التمسست السلطات المحلية والوطنية دعم اليونسكو. وقد نُفذ هذا النشاط بدعم من صندوق التراث في حالات الطوارئ من خلال أربعة عناصر متكاملة وهي: تنظيم حلقة عمل تدريبية استفاد منها 25 من المهنيين العاملين في مجال التراث في بوركينافاسو وركزت على مسألة توخي السرعة في جرد مجموعات التراث وحفظها وإجلائها في حالات الطوارئ؛ والقيام فعلياً بالجرد السريع للقطع الأثرية الخاصة بالمتاحف الثلاثة المعنية وتغليفها وإجلائها وتأمينها؛ وتأمين القطع الثقافية وتنظيمها وتركيبها داخليا في مكان آمن؛ ورقمنة قوائم جرد المتاحف الثلاثة.